

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2896 غير هذا احسن من هذا ، فلما قيل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي تعني الظن الذي ظنت بسليمان عليه السلام . .

16447 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الله بن سلمة قال : حدثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان : فلما وقفت على سليمان ودعاها الى عبادة الله ، وعاتبها في عبادة الشيطان دون الله ، فقالت بقول الزنادقة او ليس باخية فوقع سليمان ساجدا اعظاما لما قالت وسجد معه الناس ، وسقط في يدها حين رات سليمان صنع ما صنع ، فلما رفع سليمان راسه قال : ويحك ، ماذا قلت وانسيت ما قلت ، فقالت : رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان بن الرب العالمين فاسلمت فحسن اسلامها . قوله تعالى : واسلمت مع سليمان بن الرب العالمين .

16448 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، ثنا الحسين بن علي ، عن زائدة حدثني عطاء بن السائب ، ثنا مجاهد ونحن في الازد ، ثنا ابن عباس ، قال : كان سليمان صلى الله عليه وسلم يجلس على سريره ، ثم وضع كراسي حوله فيجلس عليها الانس ثم يجلس الجن ، ثم الشياطين ، ثم تاتي الريح فترفعهم ، ثم تظلمهم الطير ثم تغدو قدر ما يشتهي الراكب ان ينزل شهرا ، ورواحها شهر ، قال : فبينما هو ذات يوم في مسير له اذ تفقد الطير قال : ففقد الهدد ، فقال : مالي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين . لاعدبته عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسليمان مبين قال : فكان عذابه اياه ان ينتفه ثم يلقيه بالارض ، فلا يمتنع من نملة ولا من شيء من هوام الارض . قال : عطاء : وذكر سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مثل حديث مجاهد فمكث غير بعيد فقرا حتى انتهى الى قوله : سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين . اذهب بكتابي هذا وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى بلقيس الا تعلوا علي واتوني مسلمين فلما القى الهدد الكتاب اليها القى في روعها ، انه كتاب كريم و انه من سليمان و الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالوا نحن اولو قوة قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها واني مرسله اليهم بهدية فلما جاءت الهدية سليمان قال اتمدونني بمال ارجع اليهم فلما نظر الى الغبار انبا